الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2014

الشعب: جميع الشعب

اختبار في مادة: العلوم الإسلامية — المدة: 02 سا و30د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

الجزء الأول: (14 نقطة)

قال الله تعالى:

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (164)

[سورة البقرة / الآية 164]

المطلوب:

1/ أشارت الآية إلى وسيلة من وسائل تثبيت العقيدة الإسلامية، استخرجها، ثمّ اشرحها.

2/ في الآية الكريمة تأكيد على قيمة العقل ومكانته، وضّح كيف حافظ القرآن الكريم عليه.

3/ ممّا ينفع النّاس التّكافل فيما بينهم، وهو نوع من القيم الاجتماعية.

أ ـــ ما هو مفهوم القيم في القرآن الكريم؟

ب ـــ بيِّن معنى التكافل الاجتماعي.

4/ سخّر الله تعالى السّماوات والأرض لجميع البشر، وكفل لهم حقوقا ليعيشوا حياة كريمة، اذكر أربعة حقوق من حقوق الإنسان في الإسلام.

5/ استخرج من الآية الكريمة أربع فوائد.

الجزء الثّاني: (06 نقاط)

" يعتبر التّشريع بالمصلحة شاهدا على مرونة الإسلام وقابليته للخلود ومسايرته للزّمان والمكان"

[الكتاب المدرسي]

1 / عرِّف المصالح المرسلة.

2 / بيِّن حجية العمل بالمصالح المرسلة.

3 / ما هي شروط العمل بها ؟

4 / اذكر مثالين عن المصالح المرسلة.

الموضوع الثاني

الجزء الأول: (14 نقطة)

عن عائشة رضي الله عنها:(**أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّـــهِ صلى الله عليه وسلم؟ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلاَّ أُسَامَةُ حِبُّ رَسُولِ اللَّـــهِ صلى الله عليه وسلم؟! فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّـــهِ صلى الله عليه وسلم: "أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّـــهِ"؟ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: "أَيُّهَا النّاسُ، إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَأَيْمُ اللَّـــهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**). [متفق عليه].

المطلوب:

1/ في الحديث إشارة إلى قيمة من القيم، استخرجها، ثم بيّن نوعها.

2 / بيّن النّبي صلّى الله عليه وسلم في الحديث موقفَ الإسلام من الشّفاعة.

أ ــ ما هو حكمها ؟

ب ــ اذكر ثلاثة آثار من آثارها السّلبية.

3/ قد تؤدي الشفاعة في الحدود إلى الكثير من الانحرافات:

أ ــ ما معنى الانحراف ؟

ب ــ بيّن أثر العبادة في معالجته.

4/ من أمور الجاهلية التي أبطلها الإسلام التّبني، عرّفه اصطلاحا، ثم اذكر دليله من القرآن والسّنة، والحكمة من إبطاله.

5/ استخرج من نصّ الحديث أربع فوائد.

الجزء الثاني: (06 نقاط)

قال الله تعالى:

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ۝٨٢﴾

[سورة الإسراء / الآية 82]

1/ بيّنت الآية الكريمة أنّ القرآن الكريم هو شفاء وحفظ لنوع من أنواع صحّة الإنسان، ما هو هذا النّوع الذي أشارت إليه؟ بيّن مفهومه.

2/ اذكر كيف يحقّق القرآن الكريم هذا النّوع من الصّحة ؟

3/ من مظاهر عناية القرآن الكريم بالصّحة الجسمية الوقاية من الأمراض، والإعفاء من بعض الفرائض، تكلّم عنهما.

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
الجزء الأول: [14 نقطة]		
1. استخراج وسيلة تثبيت العقيدة الإسلامية التي أشارت إليها الآية، ثمّ شرحها: **أ.استخراج الوسيلة:** إثارة العقل. **[وتقبل : إثارة الوجدان / التذكير بقدرة الله تعالى ومراقبته]** **ب. شرح الوسيلة:إثارة العقل:** دفع الإنسان إلى استعمال العقل في التدبر والتفكر في الكون وما بث الله فيه من آيات، للاهتداء إلى أن الله هو الخالق الأوحد للكون والمدبر لكل شؤونه، فيؤمن به ويعبده. [ـ **إثارة الوجدان:** تحريك مشاعر الإنسان من خلال تذكيره بنعم الله وأفضاله عليه، وأنه سبحانه هو المتحكم في حياته ورزقه و مصيره، حتى يستيقظ داخله، فيؤمن بالمنعم ويعبده. ـ **التذكير بقدرة الله تعالى ومراقبته:** التذكير الدائم بقدرة الله التي لا تحد وعظمته، وبيان مظاهر ودلائل ذلك في خلقه، والتذكير بأن الله تعالى رقيب على كل صغيرة وكبيرة في حياة العبد، فهو سبحانه معه يراه ويراقبه ولا يغيب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ثم يحاسبه يوم القيامة على ما عمل من خير أو شر. كل هذا يدفع القلب إلى الخشوع و الاستسلام لله وحده].	0.5 01.5	02
2. بيان كيف حافظ القرآن الكريم على العقل: **أ. من جانب الوجود:** – بتشريع كل ما من شأنه تحصيل المنافع للعقل ليؤدي وظيفته على أكمل وجه. – الدعوة إلى طلب العلم النافع، بحيث كان ذلك أول خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وأمته. – الدعوة إلى التدبر والتفكر، وتنمية مهارات التفكير. – تحصينه بالإيمان، فالعقل لا يهتدي إلا بالوحي. **ب. من جانب العدم:** – تحريم كل ما يُتلف العقل ويغيبه و يعطل طاقته كالخمر والمخدرات. – النهي عن التقليد الأعمى واتباع الهوى والخرافة والتعصب والغلو. – التحذير من الانحراف الفكري. – محاربة الجهل بكل صوره. – وضع حدودا لاستعمال العقل تتوافق مع مجال إدراكه.	0.5 0.5 0.5 0.5 0.5 0.5 0.5 0.5	04
3. ذكر مفهوم القيم في القرآن الكريم، وبيان مفهوم التكافل الاجتماعي: **أ. مفهوم القيم في القرآن الكريم:** هي مجموعة من المبادئ والأخلاق الفردية والأسرية والاجتماعية والسياسية التي حثّنا القرآن الكريم على التمسك بها ليكون الانسجام والأمن في صفوف أفراد المجتمع. **ب. بيان معنى قيمة التّكافل الاجتماعي:** هو تظافر جهود أفراد المجتمع في تحقيق مصالح عامة ودفع مفاسد وأضرار مادية ومعنوية. والتّكافل يتدرّج ليشمل الإنسانية جمعاء، حيث يبدأ الإنسان المسلم بدائرته الذّاتية ثمّ دائرته الأسرية ثمّ محيطه الاجتماعي.	01 01	02

4. ذكر أربعة حقوق من حقوق الإنسان في الإسلام:[تقبل أربعة حقوق من هذه الحقوق] – حق الحياة. – الحق في الحرية. – الحق في الأمن. – الحق في التنقل. – الحق في حرية المعتقد. – الحق في حرية الرأي والفكر. – حق التعلم.	**4×0.5**	**02**
5.استخراج أربع فوائد من الآية الكريمة:[تقبل أربع فوائد من هذه الفوائد] – دعوة القرآن الكريم إلى استخدام العقل للتدبر في الكون. – حث القرآن على التأمل في دلائل قدرة الله في كونه. – من دلائل قدرة الله الدقة و الإتقان في الكون. – بيان أهمية العقل في الهداية إلى الإيمان. – التذكير بنعم الله تعالى على عباده. – بيان عظم قدرة الله تعالى في خلقه. – تعدد مظاهر عظمة الله تعالى في الكون.	**4×01**	**04**
الجزء الثاني: [06 نقطة]		
1 – تعريف المصالح المرسلة: هي استنباط الحكم في واقعة لا نصّ فيها ولا إجماع، بناء على مصلحة لا دليل من الشّارع على اعتبارها ولا على إلغائها.	**01**	**01**
2 – حجية العمل بالمصالح المرسلة: **ــ أولا:** شرّع الله الأحكام لتحقيق مصالح العباد، ودفْع المضار عنهم . **ــ ثانيا:** الحوادث تتجدّد، والمصالح تتغيّر بتجدّد الزّمان والظّروف. **ــ ثالثا:** روعيت المصلحة بنحو أوسع من القياس في اجتهادات الصّحابة والتّابعين وأئمة الاجتهاد.	**0.5** **0.5** **0.5**	**01.5**
3 – شروط العمل بالمصالح المرسلة: أ ــ أن تكون ملائمة لمقاصد الشّرع الضّرورية لقيام مصالح العباد. ب ــ أن تكون مصلحة لعامة النّاس. ج ــ أن تكون معقولة في ذاتها، حقيقة لا وهما.	**0.5** **0.5** **0.5**	**01.5**
3 – ذكر مثالين عن المصالح المرسلة: [يقبل مثالين من هذه الأمثلة] ــ اتفاق الصّحابة في عهد سيدنا أبي بكر الصّديق رضي الله عنه على جمع القرآن على التّرتيب التّوقيفي، والّذي نجده في المصاحف. ــ اتفاقهم على استنساخ عدة نسخ من القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه. ــ إبقاء الأراضي الزّراعية الّتي فتحوها في عهد عمر رضي الله عنه بأيدي أهلها ووضع الخراج عليها. ــ وضع قواعد خاصة للمرور في الطّرقات العامة. ــ الإلزام بتوثيق عقد الزّواج بورقة رسمية، وعدم الاكتفاء بالعقد الشرعي فقط.	**2×01**	**02**

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
الجزء الأول: [14 نقطة]		
1. استخراج القيمة من الحديث ، وبيان نوعها. **ــ القيمة** : العدل. **ــ نوعها** : القيم السياسية.	0.5 0.5	01
2. ذكر حكم الشفاعة في الأحكام، وثلاثة آثار من آثارها السلبية: **أ ــ ذكر حكم الشفاعة في الأحكام:** الشفاعة في الحدود محرّمة، بنص الحديث. **ب ــ ذكر ثلاثة آثار من الآثار السلبية للشفاعة في الأحكام: [يقبل ثلاثة من هذه الآثار]** – تشجيع أصحاب النفوذ على التخلص من العقاب. – انتشار الجريمة و الفساد في المجتمع. – إهدار سلطة العدالة والقانون. – تعزيز الطبقية في المجتمع. – هلاك الأمم و زوالها. – انعدام الأمن والاستقرار. – انتشار الظلم، وضياع الحقوق وغياب العدل. – تعطيل تنفيذ الحدود الشرعية.	0.5 3×0.5	02
3. تعريف الانحراف، ثم بيان دور العبادة في معالجته: **أ ــ معنى الانحراف:** هو كلّ سلوك يترتب عليه انتهاكٌ للقيّم والمعايير الّتي تحكم سير المجتمع. **ب ــ بيان دور العبادة في معالجة الانحراف: [تقبل أربعة منها]** – ثمرة العبادة هي استقامة السلوك وترك صغائر الذنوب وكبائرها، والارتقاء إلى مقام التقوى. فالعابد لله تعالى هو أبعد الناس عن المعاصي والانحراف. – العبادة تزيد الإنسان محبة لخالقه وتجعله يسعى لرضاه، وبالتالي تزود العابد بطاقة فعالة للإصلاح. – كل العبادات في الإسلام لم تشرع لذاتها، وإنما شرعت بهدف تزكية وتقوِيم سلوك الإنسان، فهي عاصمة من الانحراف. – العبادة بمفهومها الشامل حصانة للإنسان من الجريمة، لأنها تُحَوِّل كل عمل إلى عبادة مادام الداعي إلى فعله أو تركه هو الاستجابة لأوامر الله، مما يجعل الإنسان بعيدا عن كل ما فيه ضرر لنفسه أو لغيره. – كل خلق إسلامي هو عبادة في ذاته، والأخلاق عاصمة من الاقتراب من الانحراف والجريمة كالحياء و العفة والأمانة والتسامح والعدل ومراعاة الحقوق وغيرها.	01 4×0.5	03

4. تعريف التبني، وذكر دليله والحكمة من إبطاله: **أ. تعريف التبني اصطلاحا:** اتخاذ الرجل ولدا له، مع أنه ولد الغير. / أن يتخذ الإنسان ولد غيره ابنا له / هو إدعاء أبوة ولد مجهول أو معلوم النسب بغير حق. **ب. ذكر دليل تحريم التبني: [يقبل دليل من الكتاب و آخر من السنة للحصول على العلامة الكاملة]** **ـ قول الله تعالى: (وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ) [الأحزاب:4].** **ـ قول النبي صلى الله عليه وسلم: (من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام) [رواه البخاري].** **ـ قول النبي صلى الله عليه وسلم: (من ادعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله المتتابعة إلى يوم القيامة) [رواه البخاري].** **جـ. الحكمة من إبطال التبني:** ـ الحفاظ على قدسية الرابطة الأسرية من خلال النسب الحقيقي. ـ الحفاظ على الأعراض داخل الأسرة. ـ إقرار الحق والعدل، والبعد عن التزوير وتغطية الحقائق. ـ ضمان حقوق أفراد الأسرة في الميراث.	01 0.5 0.5 0.5 0.5 0.5 0.5	04
5. استخراج أربع فوائد من نص الحديث: [تقبل أربعة فوائد من هذه الفوائد] 1 ـ تحريم السّرقة وبيان عقوبتها. 2 ـ القضاء على الفوارق الطّبقية والتّمييز العنصري والمحاباة في الحدود. 3 ـ تحريم الشفاعة في الحدود. 4 ـ وجوب إقامة حدود الله وحرمة تعطيلها. 5 ـ تعطيل حدود الله يؤدي إلى شيوع الجريمة والفساد في الأرض. 6 ـ الاعتبار بأحوال الأمم السابقة. 7 ـ في الحديث ذكر منقبة لأسامة بن زيد بأنه محبوب عند الرسول صلى الله عليه وسلم.	4×01	04
الجزء الثاني: [06 نقطة]		
1 ـ ذكر نوع الصحة الذي أشارت إليه الآية الكريمة، وبيان مفهومه: **أ ـ نوع الصحة الذي أشارت إليه الآية هو:** الصحة النفسية. **ب ـ بيان مفهوم الصحة النفسية:** حالة طمأنينة واتزان وتوافق مع الذات، بحيث يكون الإنسان قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته و التكيف مع واقعه.	0.5 01	01.5
2 ـ بيان مظاهر عناية القرآن الكريم بالصحة النفسية: [تقبل ثلاثة منها] ـ الفهم الصحيح للوجود والمصير. ـ تقوية الصلة بالله تعالى. ـ الصبر عند الشدائد. ـ التزكية والأخلاق. ـ الثبات والتوازن الانفعالي. ـ المرونة في مواجهة الواقع.	0.5 0.5 0.5	01.5
3 ـ 1 الوقاية من الأمراض: كرّم الإسلام جسم الإنسان، فجعل طهارته التّامة أساسا لابد منه لكلّ صلاة، وكلف المسلم أن يغسل جسمه كلّه غسلا جيّدا في أحيان كثيرة، وربط هذا الغسل بالعبادات، فلا تصح العبادة بدونه.. ولن يتخذ الإلزام بالتّطهّر طريقة أقرب وأقوم من هذه الّتي شرعها الإسلام، ومن باب الوقاية من الأمراض حرّم الإسلام شرب الخمر، لما له من مضار على الصّحة. **3 ـ 2 الإعفاء من بعض الفرائض:** اهتم الإسلام بعدم تعريض صحة الجسم إلى ما يضعفها، فقد أسقط في ظروف خاصة الفروضَ أو خفضها، كإباحة الإفطار للمسافر في الصّيام، ونهى القرآن الكريم عن إتعاب الجسم وإنهاكه ...	01.5 01.5	03